(على كل جَرْداءِ السَّرَاةِ طِمِرّةٍ ... وأجْرَدَ خَوّارِ العِنَانِ مُناقِلِ) .

(نصحتُ له إذ قلتُ إنْ كنتَ لاحقاً ... بقَوْمٍ فلا تَعْدِلْ بأبناء وائلِ) .

(ولو ألجأتْه عُصْبةٌ تَغْلِبيّةٌ ... لَسِرْنَا إليهم بالقنا والقَنَابلِ) .

(ولو رُمْتُمُ أن تمنَعوه رأيتُمُ ... هناك أُموراً غَيّهَا غيرُ طائلِ) .

(لشابَ وليدُ الحيِّ قبل مَشِيبهِ ... وعَضّت تميمٌ كلّها بالأناملِ) .

(وقامتْ رجالٌ منكمُ خِنْدِفيّةٌ ... يُنادون جهراً ليتَنا لم نُقَاتِل) .

الحارث يقتل ابن النعمان حين رآه في حجر سلمى بنت ظالم .

قال فخرج الحارث بن ظالم من فوره ذلك حتى أتى سلمى بنت ظالم وفي حجرها ابن النعمان فقال لها إنه لن يجيرني من النعمان إلا تحرمي بابنه فادفعيه إلي .

وقد كان النعمان بعث إلى جارات للحارث بن ظالم فسباهن فدعاه ذلك الى قتل الغلام فقتله .

فوثب النعمان على عم الحارث بن ظالم فقال له لأقتلنك أو لتأتيني بابن أخيك .

فاعتذر اليه فخلى عنه .

فأقبل ينطلق فقال .

(يا حارُ إنّيَ أحْيَا من مُخَبّأةٍ ... وأنت أَجْرَأُ من ذي لَبْدةٍ ضارِي) .

(قد كان بيتيَ فيكم بالعَلاَءِ فقد ... أحْلَلْتَ بيتيَ بين السَّيْلِ والنارِ)